[105] لي رسول الله صلى الله عليه وآله: " إنك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، المعروف في التوراة بالباقر، فإذا لقيته فاقرأه مني السلام ". قال الراوي: فدخل جابر على علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام فوجد محمد بن علي عنده غلاما، فقال: يا غلام أقبل. فأقبل، ثم قال: أدبر. فأدبر فقال جابر: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله ورب الكعبة. ثم أقبل على علي بن الحسين عليه السلام فقال له: من هذا ؟ فقال: " هذا ابني، وصاحب الامر من بعدي: محمد الباقر ". فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما ويقول: نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله اقبل سلام أبيك، إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام. قال: فدمعت عينا أبي جعفر عليه السلام وقال: " يا جابر وعلى أبي رسول الله صلى الله عليه وآله السلام ما دامت السماوات والارض، وعليك يا جابر بما بلغت ". ومنها: ما أخبر به أبا اليقظان عمار بن ياسر رضي الله عنه بقوله صلى الله عليه وآله: " ستقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك ضياح من لبن " (1). ومنها: ما أخبر به أمير المؤمنين عليه السلام أنه سيقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين (2).

_____ (2) مسند أحمد بن حنبل 2: 161، 164، 206 و 3: 5، 22، 28، 91 و 4: 197، 199 و 5: 214، 306، 307 و 6: 289، 300، 311، 315، صحيح البخاري 1: 122، صحيح مسلم 4: 2235 / 70، 72، 73، إعلام الورى: 42 مثله بأسانيد مختلفة.

(2) مناقب ابن شهر اشوب: 1: 109، إعلام الورى: 43.

_____